

98- التعليق على المتنقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

نعم بسم الله الرحمن الرحيم نحمده عز وجل ونشي عليه الخير كل ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم بحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال مجد الدين ابو البركات ابن تيمية في كتابه المتنقى من احاديث الاحكام - 00:00:00

نعم. قال رحمة الله تعالى باب ان من وجد ما يكفي بعض طهارته يستعمله المقصود بهذه الترجمة هو عندما الانسان يكون عنده ماء ولكن هذا الماء لا يكفي لجميع اعضاءه - 00:00:26

وانما يكفي للبعض فقط فماذا يفعل؟ هل يتيمم ولا يستعمل الماء البتة او يستعمل ما وجد والباقي ماذا؟ يتيمم له وهذا هو الصحيح هذا هو الصحيح. لأن الله تعالى قال فاتقوا الله ما استطعتم - 00:00:48

وانا استطيع لا بعض الاعضاء في غسلها والباقي لا استطيع فالذى استطيع افعله والذى لا استطيع اتيمم له هذا بارك الله فيك مثل الصلاة انسان يستطيع ان يأتي بجميع اركان الصلاة ما عدا - 00:01:10

القيام مثلا يصلي وهو جالس ويأتي بما يستطيع او ما يستطيع السجود لانه قد اجرى عملية في عينه يأتي بالاو كان قائما وان كان يستطيع يركع ويرفع يرفع الا السجود فانه يومئ له ايماء - 00:01:32

نعم فاذا عندنا قاعدة عظيمة فاتقوا الله ما استطعتم نعم هذه القاعدة العظيمة فاتقوا الله ما استطعتم وهذا من رحمة الله عز وجل بنا قال انا ابى هريرة رضي الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - 00:01:56

هذا مثل الاية الكريمة ومؤخذ من الاية الكريمة وترى الاحاديث تجدها انها موافقة للايات لانهما من الله نعم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فهو سوي صلى الله عليه وسلم يقول اذا امرتكم بامر - 00:02:22

فاتوا منه ما استطعتم الذي تستطيعون عليه وتملة الحديث واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه لأن النهي هو ان تترك والترك في الاصل انت ماذا؟ يحتاج الى جهد الترك لا وانما يحتاج انك تجاهد نفسك لان لا تقاد الى شهوتك - 00:02:48

بخلاف الامر فعل فتأتي منه ما استطعت. قد تستطيع على شيء ولا تستطيع على اخر قال باب تعين التراب للتيمم دون بقية الجامدات نعم الله عز وجل يقول فتيمموا صعيدا طيبا - 00:03:11

ايقصدوا صعيدا طيبا؟ والصعيد الطيب ما صعد على وجه الارض من الاشياء الطيبة الظاهرة. المقصود بالطيبة هنا الظاهرة نعم فاهم العلم اختلفوا بعضهم قال لا يجوز التيمم الا بالتراب وبعضهم قال كل ما صعد على وجه الارض - 00:03:34

نعم من رمل من حجارة يشرع التيمم اه به وعليه نعم. وهذا والله تعالى اعلم هو الاقرب لانه سوف يأتينا في صحيح البخاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام تيمم على ماذا؟ على الجدار - 00:03:58

تيمم على الجدار. نعم وكما ذكر الامام ابن القيم ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يسافر الى جهات لا يكون فيها الا الرمل فما كان يحمل معه التراب لكي يتيمم به - 00:04:20

نعم فاذا كل ما صعد على وجه الارض من طيب نعم طاهر فيجوز التيمم عليه. المصنف يكون التراب فقط دون بقية الجامدات قال عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت ما لم يعطى احد من الانبياء - 00:04:40

نصرت بالرعب وجاء في حديث جابر مسيرة شهر يعني بين الرسول عليه الصلاة والسلام وبين العدو مسافة شهر حتى يصل اليه يلقو الرعد في قلوب هؤلاء نعم وهل هذا لامته من بعده؟ قال بعض اهل العلم ايضا لامته من بعده - 00:05:06

نعم لكن اذا تمسکوا بدينه واعطیت مفاتیح الارض. نعم ففتح فتح لامته المشرق والمغرب كنوز كثري وفاروس وسمى كنوز كسرى

وجوم. وسميت احمد. عليه الصلاة والسلام وجعل وجعل لي التراب طهورا. هذا وجه الشاهد - 00:05:32

وجعل وجعل لي التراب طهورا وجعلت امتي خير الامم وهنا التراب طهور لا يعني يعني فقط التراب كل ما كان من جنس الارض
والغالب هو التراب على جنس الارض وكما تقدم قد تيمم عليه الصلاة والسلام على الجدار - 00:06:01

قال وعن حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا
كصفوف الملائكة هذا الاول وجعلت لنا الارض كلها مسجدا - 00:06:25

هذا الثاني وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء رواه الامام مسلم نعم ولعل نقف عند هنا وابو ناصر يحوجنا اسناد حديث علي -
00:06:48